

(4) بين شاعر وناقدا

— عاصفةُ الليل أقوى

— فلنرجئ موعدهنا للغدّ

— لنا .. أعرفُ ركناً في هذا المقهى

— حسنًا .. ماذا تشربُ؟

— أسمعُ

...

...

— جيدة .. أذفأتِ الصدرُ

— تقسمُ

— من قلبي

— تصلح للنشر؟

— لنا شيء بها غير البيت الرابع

— أـحذفه؟

— أصدق ما فيها سيضيع

— الملعنةُ .. ولماذا أكتب؟!

— تُسمع أمثالي

— هل تعلم أنك وحدك من يسمعي؟!

— فلتكرم «قارئك الأوجـد»

اطلب شايًا، وأدفعْ

هل تغضبني؟!

— أبدا .. لكنني منذ الآن سأكذبُ

— تفقدني..

— أملك آلافًا غيركُ

— وإذا قابلتكُ يوماً في الشارع؟!

— أصحبك لأقرب مقهى..

كي أسمعك الآلاف من البيت الرابعُ

---